

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أبو تعالى عنها هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غريب من حديث كعب لم يروه عنه إلا عبداً بن الحارث ورواه خالد الحذاء عن الوليد عن أبي بشر عن عبداً بن رباح عن كعب نحوه 334 .
نوف البكالي .

ومنهم المرغب في المحاسن والمعالي نوف بن أبي فضالة البكالي كان للكتب قارياً وإلى المحامد داعياً وعن المحاذير ناهياً وقيل إن التصوف الدعاء إلى الإرتفاع والإيماء إلى الإرتداع .

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبداً البابلتي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني حدثني نوف البكالي قال كان عمرو البكالي إذا افتتح موعظة قال ألا تحمدون ربكم الذي حضر غيبتكم وأخذ سهمكم وجعل وفادة القوم لكم وذلك أن موسى عليه السلام وفد ببني إسرائيل فقال لهم إني قد جعلت لكم الأرض مسجداً حيث ما صليتم منها تقبلت صلاتكم إلا في ثلاث مواطن فانه من صلى فيهن لم أقبل صلاته المقبرة والحمام والمرحاض قالوا لا إلا في كنيسة قال وجعلت لكم التراب طهوراً إذا لم تجدوا الماء قالوا لا إلا بالماء قال وجعلت لكم حيث ما صلى الرجل وكان وحده تقبلت صلاته قالوا لا إلا في جماعة .

حدثنا أبي ثنا عبداً ابن محمد بن عمران ثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن نوف البكالي قال انطلق موسى عليه السلام بوفادة بني إسرائيل فناهجه ربه فقال إني أبسط لكم الأرض طهوراً ومسجداً تصلون حيث أدركتكم الصلاة إلا في حمام أو مرحاض أو عند قبر واجعل السكينة في قلوبكم وإني أنزل عليكم التوراة تقرأونها على طهر ألسنتكم رجالكم ونساؤكم وصبيانكم قالوا لا نصلي إلا في كنيسة ولا نجعل السكينة في قلوبنا نجعل لها تابوتاً نحمل فيه ولا نقرأ كتابنا إلا نظراً قال أبو تعالى فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون